

# وثائق "أرشيف البنتاغون المخفي": أخطاء استخبارية قتلت مدنيين في سورية والعراق

في 19/12/2021




نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، اليوم الأحد، وثائق من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، تتعلق بمقتل الآلاف من المدنيين، خلال ضربات جوية في سورية والعراق وأفغانستان.

وأطلقت الصحيفة على الوثائق اسم "أرشيف البنتاغون المخفي"، إذ نشرت أكثر من 1300 وثيقة تؤكد مقتل الآلاف من المدنيين خلال العمليات العسكرية في البلدان الثلاث.

وقالت إن الوثائق تكشف كيف "اتسمت الحرب الجوية بمعلومات استخبارية معيبة للغاية، واستهداف متسرع وغير دقيق في كثير من الأحيان أدت إلى مقتل آلاف المدنيين، كثير منهم من الأطفال".

وأضاف الصحيفة أن الوثائق تتناقض بصورة حادة مع صورة الحكومة الأمريكية في الحرب، وأنها تتجنب قتل المدنيين، و"تظهر أن التعهدات بالشفافية والمحاسبة أفسحت مجالاً للتعتيم والإفلات من العقاب".





**The New York Times**  
@nytimes

A 5-year New York Times investigation into hidden Pentagon records shows that a pattern of failures in U.S. airstrikes in the Middle East has killed thousands of civilians, many of them children. None of these records show findings of wrongdoing.

Hidden Pentagon Records Reveal Patterns of Failure in ...  
The promise was a war waged by all-seeing drones and precision bombs. The documents show flawed ...  
[nytimes.com](https://nytimes.com)

٢٠:٢٠ ص ١٩٠ ديسمبر ٢٠٢١

قراءة المحادثة الكاملة على تويتر

٢ ألف ❤️

رد مشاركة هذه التغريدة

قراءة ١٣٦ ردًا

واستعرضت الصحيفة في الوثائق، حالات لقصف الطائرات الأمريكية مناطق قُتل فيها مدنيون، خاصة في العراق وسورية.

وجاء في الوثائق عدة وقائع للقصف، أكثرها بعدد الضحايا عندما قصفت الطائرات الأمريكية قرية توخار شمال مدينة منبج بريف حلب، ما أدى لمقتل 120 شخصاً، في ضربة قال البنتاغون إنها استهدفت تجمعا لمقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية".

كما نُشرت **وثائق** تكشف مقتل المئات في مدينة الطبقة قرب الرقة في 2017، وخاصة في 20 من مارس/ آذار 2017 عندما أدى القصف إلى مقتل 40 شخصاً، إلى جانب وثائق تتحدث عن ضربات مماثلة في البوكمال بدير الزور وضواحي منبج وإدلب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه "لم يخلص ولو سجل واحد إلى خطأ ارتكب أو إلى إجراء تآديبي"، إضافة إلى أن عدد القتلى المدنيين تم التقليل منه على نحو كبير.

كما أشارت إلى قيامها بمقابلات مع مدنيين على الأرض، وأكدت معاناة المصابين جراء القصف، وإصاباتهم بإعاقات تتطلب علاجاً مكلفاً.

وأوضحت أن تحقيقها سيكون من جزئين، حيث قالت إن الجزء الثاني، سينشر غداً الاثنين، و"سيبحث في الخسائر البشرية في الحرب الجوية".



ويأتي نشر الوثائق بعد تحقيقات سابقة نشرتها الصحيفة الأمريكية، حول مقتل عشرات الأشخاص في بلدة الباغوز في دير الزور في 2019.

وقالت **صحيفة "نيويورك تايمز"**، الشهر الماضي، إنه "في الأيام الأخيرة من المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية، عندما حوَصر أعضاء من دولة الخلافة الشرسية في حقل ترابي بجوار بلدة تسمى الباغوز، حطت طائرة دون طيار عسكرية أمريكية في سماء المنطقة، بحثاً عن أهداف عسكرية، لكنها لم تشهد سوى حشداً كبيراً من النساء والأطفال متجمعين على ضفة نهر".

وأضافت أن "طائرة عسكرية أمريكية من دون طيار، طراز F-15E، أسقطت قنبلة تزن 500 رطل على الحشد، أتبعه إسقاط طائرة ثانية قنبلة أخرى بوزن 2000 رطل، ما أدى إلى مقتل 70 شخصاً"، مؤكدة أن الهجوم كله استغرق حوالي 12 دقيقة.



**فرقة "Talon Anvil" السرية.. قوة الجيش الأمريكي  
"الغامضة" في سورية**

كما نشرت الصحيفة تحقيقاً جديداً تحدثت فيه عن بعض المعلومات حول فرقة "Talón Anvil"، التي استخدمتها القوات الأمريكية في حربها ضد التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية" في سورية والعراق، خلال السنوات الماضية.

ووصفت الصحيفة الفرقة بأنها "خلية قتالية أمريكية سرية للغاية"، ومسؤولة عن إلقاء عشرات الآلاف من القنابل والصواريخ ضمن المناطق التي كانت خاضعة للتنظيم وينشط فيها عناصره.

المصدر

السورية، نت

صحيفة نيويورك تايمز

سوريا

تنظيم الدولة

الرقعة

البنثاغون

أخبار سوريا

